

النهاية في غريب الأثر

{ سلم } (ه) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه [يكون الناس صُلامات يَصُرب بعضهم رقاب بعض] الصُّلامات : الفِرَق والطَّوائف واحدها صِلامَة (بتثنيث الصاد كما في القاموس) .

- وفي حديث ابن الزبير لما قُتل أخوه مُصعب [أسلمه النعام المُصلاّمُ الآذان أهلَ العراق] يقال للنِّعام مُصلاّم لأَنَّها لا آذان لها ظاهرة . والصِّلامُ : القطعُ المسْتأصلُ فإذا أُطلق على الناس فإنما يُراد به الذليلُ المُهانُ .
- ومنه قوله : .

فإن أنتم لم تئنُّوا روًا واتَّديتُم ... فمَشَّووا بآذان النِّعام المُصلاّم

(س) ومنه حديث الفِتن [وتُصطَلَمُون في الثالثة] الاصطِلامُ : اِفْتِعالٌ من الصِّلمِ : القَطاع .

- ومنه حديث الهدى والضحايا [ولا المُصطَلَمَة أطبِأؤها] .

- وحديث عاتكة [لئن عدتُ لم ليصطَلَمَنَّكم] .

(ه) وفي حديث ابن عمر [فتكون الصِّيلامُ بيني وبينه] أي القَطِيعَة المُذكَرَة . والصِّيلامُ : الدَّاهيةُ . والياءُ زائدة .

- ومنه حديث ابن عمر [اخرجوا يا أهلَ مكة قبل الصِّيلامُ كأزبي به أفيخرج أفيُدِعَ يهدِم الكعبة]